

شرح كتاب الدقائق المحكمة (المقدمة) الحلقة 1 | برنامج تأهيل معلمي القرآن - مع السفارة - المستوى 4

عبدالقادر العثمان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اللهم يا ربنا لك الحمد كما ينبغي لجلال وجهك ولعظيم سلطانك - [00:00:09](#)

لك الحمد على نعمة الاسلام ولك الحمد على نعمة القرآن اللهم لك الحمد حتى ترضى ولك الحمد اذا رضيت ولك الحمد بعد الرضا. ارحب بكم احبتي في المستوى الرابع من برنامجكم مع السفارة وهو البرنامج المتخصص في تأهيل معلمي القرآن الكريم - [00:00:23](#)

اسأل الله عز وجل ان يجعل هذا المستوى وما فيه من مواد فيها تام الخير وتام العلم والنفع انه جواد كريم هذا المستوى ايها الاحبة كما تعلمون ان برنامجنا مع السفارة هو برنامج تراكمي بمعنى ان كل مستوى يعتمد على المستوى الذي سبقه - [00:00:44](#)

وهذا المستوى هو مستوى اثرائي متقدم على المستويات السابقة فلا بد ان نكون قد استوعبنا ما كان في المستويات الثلاث الاولى حتى ننطلق ببسر وسهولة في هذا المستوى. هذا المستوى ايها الاحبة يتكون من محاور ثلاثة - [00:01:03](#)

المحور الاول هو دورة تحسين الاداء في المستويات الثلاثة السابقة قرأنا جزءا ونصفا ونصف الجزء تلقينا جماعيا وفرديا في هذا المستوى سنتابع قراءة بقية جزء تبارك ان شاء الله تعالى. تلقينا جماعيا وفرديا - [00:01:20](#)

من خلال هذا التلقين الجماعي والفردى ان نكسب المتدرب مهارة اكتشاف الخطأ. كيف نكتشف الخطأ الابائي؟ وكيف نصحه فسيكون من ضمن دورة تحسين الاداء ان شاء الله تعالى. اما المحور الثاني فهو شرح الدقائق - [00:01:37](#)

المحكمة في شرح المقدمة والدقائق المحكمة ايها الاحبة هذا الكتاب اه كتاب الدقائق المحكمة هذا كتاب في شرح منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن ان يعلم المنظومة الجزرية ولكن فيه تفاصيل اوسع - [00:01:55](#)

وفيه مسائل اضافية ومعلومات متممة سنتعرض لها في حينها ان شاء الله تعالى. المحور الثالث في دورتنا هو دورة كيف تكون معلما قرآنيا مبدعا في هذه الدواع ايضا عدد من المحاور التي تلزم معلم القرآن الكريم ان يكون اه ملما ملما بها عارفا بها مطبقا لها. ففي هذه الدورة - [00:02:15](#)

اه ستجدون جملة من المحاور المفيدة اه والمعينة لمعلم القرآن ان يقدم اسلوبه في تعليمه القرآني بشكل مبدع ان شاء الله تعالى لكن قبل ان ننطلق ايها الاحبة يعني في مسيرة رحلتنا آآ نتعرف على كيفية تقسيم الدرجات في هذا المستوى ان شاء الله. بدأت الابتسامة - [00:02:39](#)

لازم يا اخوة لابد في اختبارات ومتابعات كما اعتدنا ان شاء الله عشرون درجة ستكون على تقويم الاداء. يعني في نهاية الدورة لان الهدف يا اخواني من هذه الدورات يعني من اهم المحاور التي نعمل عليها هي رفع مستوى الاداء عند معلم القرآن الكريم ان يكون ادائه متقنا منضبطا - [00:03:00](#)

الضوابط المنقولة عن نبينا محمد صلى الله عليه وسلم في الاداء لذلك اخواني عليه عشرون درجة من مئة. فسنقيم امتحانا في نهاية او مقابلات عدائية في نهاية الدورة. ثم تقيم التلاوة من عشرين - [00:03:19](#)

الامتحانات التي اعتدتم عليها اه نحن في كل لقاء لنا اختبار في كل لقاء لنا اختبار حتى نبقي متواصلين مع المادة العلمية التي يعني ندرسها اه عليه ثلاثون درجة من مئة - [00:03:32](#)

دورة كيف تكون معلما قرآنيا مبدعا في ختامها مشروع عليه عشر درجات ثم سيكون هناك الامتحان الشامل النهائي لكامل الدورة من اربعين درجة تتمم مائة درجة ابدأ معكم ايها الاحبة بالمحور الاول - [00:03:44](#)

والمحور الادمس في المستوى الرابع الا وهو شرح كتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة لكن حتى اه يعني تكون خابطة الطريق عندنا واضحة فستكون دراستنا للكتاب متمحورة وفق التالي. سنبدا ابتداء ان شاء الله تعالى - [00:04:00](#)

بنبذة عن الشباح شيخ الاسلام زكريا الانصاري اذ نبذة مختصرة والا فهو امام عظيم جليل يضيق الوقت عن ذكر فضائله وشمائله فنبذة نبدأ بنبذة عن الشارح ثم بعد ذلك نبذة عن هذا الكتاب الذي بين ايديكم كتاب الدقائق المحكمة آآ ندرس بعض بعض تفاصيله حتى يكون آآ يعني - [00:04:19](#)

دراسته ميسرة لنا ان شاء الله. ثم بعد ذلك نتكلم عن شروط الاجازة بهذا الكتاب لمن اراد الاجازة فيه ثم بعد ذلك اتعرض لبعض المباحث المتتممة مما تركها الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى اختصارا في منظومته ونختم ان شاء الله - [00:04:41](#)

على بالاختبار النهائي فالى المحطة الاولى وهي ها نسينا؟ اذا نبذة عن الشباح شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى شيخ الاسلام زكريا الانصاري ايها الاحبة هو زين الدين يعني يلقب بزين الدين ويكنى بابي يحيى - [00:04:59](#)

يلقب بزين الدين ويكنى بابي يحيى فهو زكريا بن محمد بن احمد الانصاري فنسبه ينتهي الى الانصاري وهم اهل مدينة النبي صلى الله عليه وسلم من اللوس والخزرج وهو ينتمي الى الخزرج فهو انصاري خزرجي - [00:05:24](#)

ثم قلنا في اه ذكر اسمه المبارك الازهري نسبة الى الجامع الازهري حيث اه تربى على يد العلماء هناك ونهل من علومهم وغرف من افهامهم حتى اصبح اماما اه في زمنه وعصره - [00:05:45](#)

الشافعي نسبة الى امام الائمة الامام الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه وكان من عادة علمائنا الاوائل انهم ينسبون انفسهم الى احد المذاهب التي يلتزموها اه بشروط التزام المذهب كما ساشير بعد قليل ان شاء الله تعالى. اذا هو ما اسمه - [00:06:01](#)

هو زكريا بن محمد بن احمد الانصاري الازهري الخزرجي. تمام؟ يعني الانصاري الخزرجي الازهري الشافعي رحمه الله تعالى ورضي عنه ولد امامنا في قرية تسمى سنيكة في محافظة الشرقية في مصر - [00:06:19](#)

وعمر مئة عام يعني عاش قرنا كاملا ملأها طلبا للعلم وهمة في التعليم وهمة في التدريس وتبليغ هذه العلوم وايضا في التصنيف رحمه الله تعالى ورضي عنه فلما ولد في هذه القرية بدأ بحفظ القرآن صغيرا - [00:06:41](#)

وكان امامنا الامام زكريا رحمه الله تعالى قد فقد والده صغيرا فعاش يتيما. ولم تكن له الا ام ولكنها ام عاق فلما توفي والده اراد آآ يعني والي البلدة ان يأخذه الى عمل يعني بده يوظفه في عمل يعني في آآ عمل قريب مما كان يعمل والي - [00:07:00](#)

فكانت امه وقد رأت اقباله على العلم حيث حفظ القرآن صغيرا ودرس اساسيات العلوم الشرعية عند شيوخه في آآ عند شيوخ بلده آآ فكانت رغبة ان يتابع طلبه للعلم تصادف هذا ان جاء احد اهل العلم والوجهاء والفضلاء - [00:07:22](#)

اه يدعى بربيع بن عبدالله جاء الى هذه القرية فاتت اليه تستشفع ان يعفى من هذا العمل. يعني قالت له يا اخي بدن ياخذوا لي اياه يروح يشتغل بالصيد وما صيد. انا بدي ابني يطلع من طلاب العلم ومش عارف ايش - [00:07:42](#)

فذهب هذا الوجيه وهو من اهل العلم وتكلم مع مسؤولي البلد يعني اعفى الامام زكريا وكان ما زال صغيرا في العقد الاول من عمره فاعفاه من العمل ثم جاء الى امه الشيخ ربيع وقال لها وتأملوا يا اخواني على الصدقات الجارية كيف تكون - [00:07:56](#)

فقال لاه وقد رأى ما لدى زكريا رحمه الله تعالى ورضي عنه من النجابة والهمة فقال لها ما رأيك ان نرسله الى الازهر حتى يطلب العلم وكلفته علي انا بيعته وببعت له مصروفه وهناك بدبره في القاهرة بعرف اه اه شيوخ وعلماء يكون عندهم. فانا اكفله -

[00:08:15](#)

فوافقت فما كاد يبدأ العقد الثاني من عمره حتى كان في القاهرة ينهل من وكانت محطة ومحط بحال العلم والعلماء في ذاك الزمن القاهرة فجاور في الجامع الازهر يعني كان كل اه وقت الامام يمضيه اه طلبا للعلم على يد الشيوخ فبرع في غير ما فن من الفنون ولذلك كان - [00:08:39](#)

متعدد الفنون فبرع في علم الحديث ولا تكادون ايها الاحبة تجدون سندا اليوم في اسانيد الكتب آآ كتب السنة النبوية الا وتجد شيخ الاسلام فيه لامعا لا تكاد لا تكاد تمر على كتاب في الفقه الشافعي الا وتجده مبرزاً واسمه في اسانيد كتب الشافعية - [00:09:02](#)

اه برز في علم القراءات وفي علوم التجويد اه لم يقتصر حتى علوم الدين على علوم الدين لم يقتصر عليها بل حتى علوم الدنيا درسها. فدرس الفلك ودرس الطب ودرس الهندسة ودرس الجبر - [00:09:23](#)

باب يعني كان اماما عجيبا في همته وحرصه وطلبه درس على اكثر من مئة وخمسين شيخا منهم ابن حجر العسقلاني شارح صحيح البخاري صاحب الفتح احد شيوخه وكتب له تزكية واجازة بخطه - [00:09:36](#)

والامام آآ زكريا الانصاري رحمه الله تعالى آآ درس في حياة شيوخه يعني نبض في العلم فادرك مدارك الشيوخ الكبار فاصبح اماما يشار اليه بالبنان فاذن له شيوخه بالتدريس والافتاء - [00:09:57](#)

في حال حياتهم وهذا نادر اه الا عند القلة. رحمه الله تعالى ورضي عنه يعني مسيرته في اه العلم اه طويلة من اراد ان يستزيد فيها ففيها فكتب التراجم يجد فيها بغيته ومن اراد مختصرا تجدونه في مقدمة الكتاب آآ يعني من علق على الكتاب - [00:10:15](#)

الذي بين ايديكم جعل ترجمة مختصرة للامام ابن الجزري ولشيخ الاسلام زكريا الانصاري نحن باعتبار اننا ندرس كتابا في علم التجويد فيهمنا ما يتعلق بعلم القراءات فقد جمع القراءات العشر على غير واحد من اهل العلم وقرأ على - [00:10:35](#)

التلاميذ الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى. كالعقبي والنويري واحمد بن اسد الاميوطي. اذا بينه وبين الامام الجزري كم طبقة يا اخوة طبقة واحدة فهو قرأ على تلامذة الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى - [00:10:52](#)

ايضا كان عمره هذا القرن الذي عاشه في الدنيا حافلا آآ تعليم العلم. طبعا يا اخواني هناك اختلاف في مولده. فمنهم من جعلها ثمانية وثلاثة وعشرين. بعضهم ثمانية واربعة وعشرين. بعضهم ثمان مئة وستة وعشرين يعني بالمئة سنة ثلاث سنين ما هي بيناتنا. ما هيكم - [00:11:10](#)

فشهدوا الكلام ايها الاحبة ان هذا القرن الذي عاش اه كما اشار الامام الشوكاني رحمه الله تعالى انه درس في غير ما مدرسة من كبريات مدارس العلم اه في زمنه - [00:11:30](#)

وتقلد منصب قاضي القضاة كان قاضيا للقضاة تأملوا يا اخواني على الرغم من كثرة آآ مشاغله واعماله الا انه كان متفرغا شبه متفرغ لتعليم العلم وللتصنيف حيث ترك للامة اكثر من خمسين مصنفا - [00:11:42](#)

يعني كان قائما على التدريس في غير مدرسة حتى ذكر العيدروسي آآ انه آآ درس ان الشيخ زكريا الانصاري درس في مقام الامام الشافعي في القاهرة وقال العيدروسي ولم يكن بمصر يومئذ ارفع منصبا من هذا التدريس - [00:12:04](#)

وصار قاضيا للقضاة حتى آآ يعني فقد بصره في اخر عمره رحمه الله وكان جاهرا بالحق وآآ يرد على السلطان ويوجهه هو يرشده وينصحه فكان مثالا للعالم العامل نحسبه كذلك ولا نزيكه على الله - [00:12:23](#)

من هذه المصنفات التي تركها لنا شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى هو كتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة نأخذ ونبدأ نبذة عن اه هذا الكتاب هذا الكتاب ايها الاحبة هو شرح لمتن ها - [00:12:42](#)

هو شرح لمتن الجزرية و متن الجزرية من نظمه الامام ابن الجزري رحمه الله تعالى ويكفيك ان تعلم ان الامام ابن الجزري كنا قد تكلمنا نحن في المستوى الاول يعني ايضا نبذة مختصرة عن الامام الجزري - [00:13:02](#)

عمدة التجويد والقراءات منذ المئة الثامنة حتى عصرنا هذا. فعليه مدار علم التجويد والقراءات رحمه الله تعالى رضيعا فمتن الجزرية الامام الجزري لما نظمه حاول ان يللم فيه شعث مباحث التجويد. فحوت منظومة الجزرية جل - [00:13:17](#)

ابواب التجويد اذا حوى جل ابواب التجويد وايضا من ناضلها امام الكل الامام الجزري رحمه الله تعالى. ولذلك لقيت قبولا منذ المئة التاسعة حتى يومنا هذا. فيحفظها الابناء وطلاب العلم ويستدلوا بها - [00:13:39](#)

الشيوخ في دروسهم فهذه المنظومة لقيت قبولا من آآ علماء المسلمين فتسابقوا الى شرحها. فمن شرحها القسطنطاني شارح البخاري. ومن شرحها الامام ملا علي القاري وعبد الدائم الازهري وخالد الازهري - [00:13:55](#)

وممن شرحها ابن النازم. ابو بكر احمد ابن الامام الجزري الحواشي المفهمة. هذا كتاب ابن النازم رحمه الله تعالى. وممن طرحها من شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى شرحه هو الدقائق المحكمة يعتبر من اكثر الشروح تداولاً بين اهل العلم - [00:14:12](#) لماذا لانه شرح وسط يحتاج اليه المبتدئ ويستفيد منه المنتهي فضمنها عددا من المباحث كما ترون حين يعني نبداً بقراءة الكتاب ستجدون فيها فوائد لغوية وهذا من بركة العلم عند ائمتنا - [00:14:35](#)

الان بتقرأ بكتب المتأخرين عم يكتب كتاب في التجويد خلاص ولا كلمة برا. الان ستجدون في ثنايا الكتاب بعض الفوائد التربوية بعض المعلومات اللغوية والاعرابية بعض المسائل في علم القراءات فيضمنها جملة من آالفوائد العلمية حتى تكون المادة العلمية - [00:14:52](#)

رصينة بهية متكاملة وايضا فيها شيء من التنوع المذهب للملل فهذا الشرح ايها الاحبة شرح وسط ليس فيه ذلك التطويل الطويل الممل وليس فيه تقصير مخل وانما هو شرح وسط ولذا لقيت قبولا وانتشارا - [00:15:12](#)

وتداولوا كبيرا بين اهل العلم الامام ابن الامام شيخ الاسلام زكريا الانصاري آآ سلك في شرحه لهذه المنظومة مسلکا يسمى بالشرح المزجي المسجد شو يعني المسجد؟ كان ائمتنا ايها الاحبة اذا ارادوا ان يشرحوا كلام احد من العلماء - [00:15:30](#) سلكوا احد مسلكين اما ان يذكر الجزء من المتن ثم يبدأ بشرحه كاملا او ان يدمج عبارات النظم بعباراته. فيخرج معنى كتاب كانه منثور يعني كأنه كتاب نثري تدمج فيه عبارات النظم مع عبارات الشرح وهذا هو المسلك الذي سلكه شيخ الاسلام زكريا الانصاري. ولذلك يا اخواني اخترنا - [00:15:53](#)

هذا الكتاب كما قلنا باعتبار انه اه من اوسع الكتب تداولوا وانتشارا اضافة لكونه من الشرح المزجي. يعني كل حرف في المنظومة ستعرف ما معناه كل هاء ضمير حيكون لك على من تعود - [00:16:19](#)

كل عبارة مذكورة في النظم ستجد فيها بيانا لمعناها. لذلك اخواني هو مهم جدا ويقدم فوائد عديدة رضي الله عن شارحها ختاماً من اهم ما نستفيدة ايها الاحبة في دراستنا للدقائق المحكمة هو التعرف على عبارات ائمتنا الاوائل - [00:16:35](#) فستجدون في تعريفاتهم دقة وضبطا وآآ توضيحاً للمسائل آآ بعض العبارات سنجدها فيها صعوبة وكيف هاي شو معناها؟ لكن لا بد ان نعتاد اخواني على هذه العبارات حتى اذا رجعنا الى كتب الائمة خصوصاً - [00:16:58](#)

من كان من امثالكم من المتخصصين في آآ تعليم القرآن الكريم في علم التجويد والقراءات فلا بد ان يتعرف على هذه الالفاظ لما لها من اهمية كبيرة في فهم مراد عبارات الائمة رحمهم الله تعالى ورضي عنهم - [00:17:14](#)

نأتي الى مسألة مهمة وهي شروط الاجازة بكتاب الدقائق المحكمة الشروط ما لها صعبة اه لكن هي ثلاثة شروط وكلكم ان شاء الله اه يحققوها باذنه تعالى. الشرط الاول ضبط الاداء ضبط تلاوة القرآن مع حسن الاداء. لانه يا اخواني هذه منظومة - [00:17:29](#) وفي ماذا في اه التجويد والشرح متعلق بها وهدف علم التجويد ان تقرأ القرآن قراءة صحيحة فصيحة. فلا بد ان تكون تلاوتك متقنة فلذلك آآ يعني من اول الشروط ان تكون تلاوتك للقرآن منضبطة مع حسن الاذني. الشرط الثاني حضور جميع مجالس شرح الكتاب - [00:17:45](#)

يعني من حصل لديه ظرف او طارئ فغاب عنا يوماً بياخذ شهادة الدورة بس لانه تعلمون كما اعتدتم لكل دورة لها شهادة حصلوا عليها فيمكن ان يحصل على شهادة الدورة لمن غاب يوماً كحد اقصى. من غاب يومين ترى يا اخواني نحن لا نعطي شهادة لمن غاب اكثر من يوم. اضطرارا يعني يكون غيابه بعذر - [00:18:06](#)

تمام؟ لكن الاجازة لا يمنحها واضح يا اخواني؟ لابد ان تحضر جميع مجالس شرح هذا الكتاب اجتياز الامتحان النهائي في شرح الكتاب بدرجة ثمانين فما فوق سيكون هناك ان شاء الله في ختام الدورة اختبار في شرح الكتاب كما اعتدنا سابقاً في شرح المنظومة الجزرية ايضاً - [00:18:26](#)

شرح يعني اختبار لم يكون بالاختبار المعقد والصعب. كما اعتدتم اه دائماً في كل مستوى هيكم اعتدتم ولا ما هيكم اعتدتم يعني اختبارات سهلة بسيطة لكن اه من خلالها - [00:18:47](#)

آآ الشيخ آآ نعم يا شيخ شيخان تمام اذا يا اخوان هي اه اختبارات بسيطة لن تكون صعبة ولكن فيها اه يعني مراعاة للمتميزين. بحيث يوضع بعض الاسئلة التي اه يعني - [00:19:01](#)

اه يستحقون بها التقدم بالدرجات العليا. لكن خفضنا نحنا كنا نقول تسعين. هاي الدورة عملناها ثمانين. حتى تستوعب اكبر قدر من الاخوة الكرام الحاضرين وايضا اخواتنا في القسم النسائي نسأل الله عز وجل ان يأخذ بيدنا ويدكم الى البر والتقوى انه جواد كريم - [00:19:19](#)

نبدأ على بركة الله بشرح كتاب الدقائق المحكمة. طبعاً يا اخواني انا اتمنى كل اخ من اخواني ان ينوي بحضوره عدة نيات. عظم النية حتى يعظم اجره. فاذا عظم اجره عظم صبرك على ما تجده من مشقة - [00:19:36](#)

في جلوسك ومتابعتك لهذا الشرح وفي فهم هذه العبارة. لكن يا اخواني كن حريصاً واجعل من نياتك ان تعلم هذا الكتاب ان تعلم هذا الكتاب فحاول ان تدقق في كل لفظة اذا اه كانت هناك مسألة يعني صعب فهمها فاسأل عنها وستوزع عليكم اوراق - [00:19:53](#) صغيرة لكتابة الاسئلة آآ لمن اراد ان يسأل سؤالاً اسأل الله ان يأخذ بيدنا ويدكم الى البر والتقوى. اذا يا اخواني سنقرأ الكتاب ما كان فيه لشيء يحتاج الى مزيد ايضاح فسنوضحه ان شاء الله تعالى ننطلق على بركة الله - [00:20:12](#)

نبدأ ايها الاحبة افتحوا على الصفحة رقم اربعة وثلاثين ما سبق ايها الاحبة هي عبارة عن ترجمة للامام ابن الجزري رحمه الله تعالى ترجمة مختصرة. ثم بعد ذلك نبذة مختصرة عن شارحي آآ هذه المنظومة شيخ الاسلام زكريا الانصاري. آآ ثم نبذة - [00:20:28](#) عن اه الشروحات التي اه شرحت متن الجزرية. فهذه للاستفادة من اراد ان يقرأها فليعد اليها. ومن المهم يا اخواني ان تطلعوا عليها لكن باعتبارها ليست من اساس الشرح فسنجاوزها ونترك لكل اخ واخت ان يقرأها اه لاحقاً ان شاء الله تعالى. نبدأ على بركة الله افتحوا يا اخواني الصفحة - [00:20:44](#)

رقم اربعة وثلاثين مقدمة الشارح لاحظوا ايها الاحبة ان هذه العبارة مقدمة الشارح وضعت بين حاصرتين او بين قوسين معكوفتين ما دلالتها هذه ليست من عبارة الشارح وانما هي اضافة من النسخ او من المحققين - [00:21:05](#) وآآ اه فاذا ودرج ائمتنا ممن يكتب حاشية او تعليقا اذا اراد ان يشرح متناً فاراد ان يضيف عبارة ليست من اصل المتن ماذا يفعل؟ يضعها بين هاتين الحاصرتين للدلال - [00:21:27](#)

على ان ما بينهما ليس من اصل الشرح وانما هو اضافة لبيان آآ يعني غموض عبارة او لتوضيحها وزيادة بيانها واضح يا اخواني؟ فاذا اردنا ان نضيف شيئاً لابد ان تكون هذه الاضافة مبينة. فتوضع يعني اصطلح اهل العلم على وضعها بين هاتين - [00:21:45](#) في الحاصرتين للدلالة على انها ما يا اخوة؟ ليست من اصل الشرح وانما هي اضافة الى هذا الشرح اه طبعاً قال شيخ الاسلام كذا هذا من كلام النسخ او من كلام التلامذة. كلام الامام يبدأ في صفحة رقم خمسة وثلاثين - [00:22:05](#) اذا يا اخوة اه في اعلى صفحة رقم خمسة وثلاثين اكتب من هنا بدأ كلام الامام اه شيخ الاسلام زكريا الانصاري في شرح منظومة المقدمة فيما يجب على قارئ القرآن ان يعلمه - [00:22:20](#)

قال الامام رحمه الله تعالى شيخ الاسلام زكريا الانصاري بسم الله الرحمن الرحيم. طبعاً يا اخواني اذا وجدت كلمة محتاجة الى ضبط يعني تحط لها فتحة ثم كسرى فحاول ان تضبطها حتى يكون اللفظ سليماً صحيحاً. ونسلم من التصحيف - [00:22:36](#) بسم الله الرحمن الرحيم وهو حسبي ونعم الوكيل الحمد لله الذي افتتح بالحمد كتابه كيف يعني افتتح بالحمد كتابه نحن في القرآن اذا اردنا ان نقرأ سورة الفاتحة الحمد لله رب العالمين - [00:22:54](#)

واجزل لمن جوده وعمل به ثوابه. فمن قرأ القرآن وجوده فهو مع السفارة الكرام البررة فيأخذ من الله ثواب الجزيل وصلى الله على سيدنا محمد الامين وعلى اله وصحبه اجمعين. وبعد فان المقدمة المنظومة في تجويد القرآن للشيخ الامامي - [00:23:11](#) والحر الهمامي صاحب الهمة شيخي الاسلامي حافظ عصره ابي الخير محمد ابن الجزري. طبعاً هذا تعريف مختصر بالامام ابن الجزري. وكنا قد قدمنا نبذة مختصرة عن الايمان في المستوى الاول - [00:23:32](#) طيب الله ثراه وجعل الجنة مأواه لما اعتنى بها ذو الجد والاجتهاد اه ذكرنا بان اهل العلم حرصوا على شرحها لما فيها من احتواء

لغالب مسائل التجويد وكانت محتاجة الى بيان المراد وحوت مع صغر الحجم وحسن الاختصار ما لم يحوه في هذا الفن كثير من الكتب الكبار - [00:23:48](#)

رأيت ان اضع عليها شرحا يحل الفاظها ويبين مرادها ويبرز دقائقها ويقيدها مطلقا ويفتح مغلقها يبين ان في هذه المنظومة بعض العبارات المطلقة التي تحتاج الى تقييد حتى لا تفهم على اطلاقها - [00:24:13](#)

ونفهم مراد الامام من اه ايراده عبارة مكان عبارة وهكذا وسميته بالدقائق المحكمة في شرح المقدمة وعدة ابياتها ماذا يعني بعدة الابيات؟ يعني عدة ابيات عدد ابيات منظومة الجزرية وعدة ابياتها مائة وسبعة على ما في اكثر النسخ ومائة وثمانية على ما في اقلها. على اختلاف بين النسخ وتعلمون ان اصل - [00:24:32](#)

ثم هو مئة وسبعة ابيات اضاف لها بعض اهل العلم آ آ اضاف لها آ آ بيتين آ كما تعلمون حين شرحنا يعني المنظومة وفي الشرح الذي بين ايديكم ستجدون الاضافات ايضا وضعت بين حاصرتين. للدلالة على ان هذين البيتين ليسا من اصل منظومة - [00:24:58](#)

الامام ابن الجزري مقدمة الناظم صفحة رقم سبعة وثلاثين مقدمة الناظم ايضا هذه من اضافة المحققين او النساخ قال ناظمها رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم اذا يا اخواني ماذا؟ البسمة جزء - [00:25:18](#)

من المنظومة. البسمة جزء من المنظومة. لذلك من اراد ان يقرأ منظومة الجزرية اجازة. ماذا يبدأ يقول؟ بسم الله الرحمن الرحيم. يقول بغفو رب سامعي محمد بن الجزلي الشافعي وهكذا يستمر في قراءة الابيات - [00:25:38](#)

قال الشارح شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى اي ابتداء او ابتدائي شو يعني ابتدئ او ابتدائي هذه تحتاج الى شيء من التوضيح ايها الاحبة اخوتي الكارم اه في اللغة العربية - [00:25:56](#)

لدينا الجمل اما ان تكون جملا اسمية يعني تبدأ باسم كقولنا العلم نافع الجو صحو الكلام جميل الطعام لذيق تمام؟ اذا جملة تتكون من مبتدأ وخبر. هذه ماذا نسميها جملة - [00:26:17](#)

اسمية او ان تكون الجملة فعلية تتكون من فعل وفاعل جاء الحق زهق الباطل وهكذا. اذا تبدأ بفعل الجار المجرور يا احبة تركيب هـ في اللغة العربية يعني لو كنت في الدار - [00:26:40](#)

انت ما زلت تتشوف ماذا في الدار ها على البيت شفي على البيت في الشارع شوفي في الشارع يعني طيب بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. هذه اه صفة لله سبحانه وتعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. طيب اه شو قصدك يعني - [00:27:00](#)

ايش عم بتقول انت بسم الله الرحمن الرحيم اذا احتاج ان اضعها في جملة حتى يتم المعنى. اما احطها في جملة اسمية او احطها في جملة فعلية. حتى يصبح المعنى في ذهننا تاما - [00:27:25](#)

طيب انت لما بتيجي بتنام ايش بتقول؟ كما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم باسمك ربي وضعت جنبي باسمك ربي وضعت جنبي. اي اضع جنبي - [00:27:37](#)

باسمك ربي مستعينا بالله اذا الان الامام الجزري بدأ المنظومة فقال بسم الله الرحمن الرحيم اه يعني شو قصدك بسم الله الرحمن الرحيم فقال الشيخ ابتداء او ابتدائي يعني نقدر جملة نقدر فعلا حتى تصبح يصبح المعنى تاما. اقدر جملة فعلية ايش اختار الفعل - [00:27:52](#)

ابتداء اي ابتداء هذه المنظومة مستعينا بالله الرحمن الرحيم. الانصار المعنى تام يا اخوة صح؟ ابتدئوا منظومة مستعينا بالله الرحمن الرحيم واضح يا اخوة قال او ابتدائي. ايش يعني او ابتدائي - [00:28:15](#)

يعني يمكن ان نقدر جملة فعلية فنقول ابتدأوا يعني اقدر فعلا في مقدم الكلام او ان اقدر اسما فأقول ابتدائي انهم ايش كائن بسم الله الرحمن الرحيم يعني اريد ان ابتداء هذا النظم مستعينا بالله. فاما ان اقول ابتداء نظمي مستعينا بالله او ان اقول ابتدائي النظم. مستعينا - [00:28:33](#)

الله الرحمن الرحيم. واضح يا اخوة؟ نتابع قال الشارح اي ابتداء او ابتدائي. وابتداء رحمه الله بها. شو يعني بها بالبسمة لان الحديث عنها وابتداء رحمه الله تعالى بها وبالحمدلة - [00:28:59](#)

كيف يعني وابتدأ بالحمدلة؟ وابتدأ بها وبالحمدلة الحمد لله يا اخوة هذا الاسلوب تستعمله العرب ويسمى بالنحت. ايش يعني بالنحت ينحتون او يشتكون من جملة فعلا فاذا قالوا ذلك الفعل عانوا به مجيء الجملة باكملها - [00:29:20](#)

بنعيد مرة ثانية حين يقولون حين تسمع فلان سبح ايش يعني سبح قال سبحان الله حمد او حمدلة ما المقصود بها؟ يعني قال الحمد لله. بسملة قال بسم الله حوقل - [00:29:43](#)

قال لا حول ولا قوة الا بالله انظر الى الجملة الجملة طويلة اشتقوا من هذه الجملة فعلا اذا قالوا هذا الفعل عانوا به مجيء تلك الجملة باكملها. ولذلك يستعملونها ويتوسعون في ذلك - [00:30:04](#)

دعائي مثلا يقول طلقك الله ايش طبقك الله؟ اي اطال الله بقاءك دم عزك الله ادام الله عزك وهكذا. اذا يشتقون من جملة فعلا اذا اتوا بذلك الفعل عنوا به مجيء تلك الجملة باكملها - [00:30:19](#)

اذا كنا يا اخواني ماذا يسمى اللغة؟ اهل اللغة هذا الاستعمال النحت فقال وابتدأ رحمه الله تعالى بها اي بالبسملة وبالحمدلة كما يأتي شلون يعني كما يأتي؟ يعني سيشرح الابيات اليوم الجزري قال بسم الله الرحمن الرحيم - [00:30:37](#)

محمد ابن الجزلي الشافعي ماذا قال؟ الحمد لله فقال وابتدأ رحمه الله تعالى بها وبالحمدلة كما يأتي ليش ابتدأ بالبسملة ثم الحمدلة؟ قال اقتداء بالكتاب العزيز فالقرآن بدأ بالبسملة ثم - [00:30:53](#)

الحمد لله رب العالمين بالحمدلة اقتداء بالكتاب العزيز وعملا بخبر بخبر يعني بحديث كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو اقطع او ابتر في رواية - [00:31:08](#)

وفي رواية بالحمد لله انتبهوا ياك وخطوا ضمة على الدال طب ليش ما قلنا بالحمد لله لماذا رفعناها فرفعناها على الحكاية يعني كيف نحكيها يا اخوان؟ اذا قلت انت سبحان الله - [00:31:25](#)

والحمد لله فانت ترفع الدال فترفعها على الحكاية كيف نحكيها نحن؟ مضمومة الدال فنضمها. واضح؟ لذلك يصح ان نقول آ نبرة عن كتاب الدقائق المحكمة. ليش؟ على الحكاية لان اسم الكتاب الدقائق المحكمة في شرح المقدمة. ويمكن ان نقول نبرة - [00:31:43](#)

عن كتاب الدقائق فنكسرهما على الاضافة اذا بالحمد لله قال الشيخ الشارح آ شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى نباله شوفوا كل شوي بنقول رحمه الله رحمه الله ندعوا له بالرحمة. كل ما ذكرنا اسمه ندعو له بالرحمة وهذا من بركة العلم - [00:32:02](#)

رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وحسنه ابن الصلاح وغيره. ولكن يا اخواني هذا الحديث ضعفه جمع من المحققين ايضا. يعني من اجل الامانة العلمية ضعفه جمع من المحققين - [00:32:19](#)

اه طيب لماذا ضاعفوه؟ لاضطراب الرواة عن الزهري؟ فكل من رواه آ عنه اما ضعيف او السند اليه ضعيف. لكن الصحيح الصحيح عنه مرسل كما جاء آ عن الدارقطني اذا يا اخواني الصحيح عنه مرسل. طيب الحديث معناه صحيح؟ نعم معناه صحيح. مقبول؟ نعم مقبول ومعمول به - [00:32:37](#)

طيب قال رواه ابو داود وغيره وحسنه ابن الصلاح وغيره ولا تعارض بين الروايتين. ما المقصود بالروايتين كل امر ذبيان لا يبدأ بسم الله الرحمن الرحيم. الرواية الثانية بالحمد لله - [00:33:00](#)

واضح يا اخواني بروايتين يعني كل امر في بالي لا يبدأ فيه بسم الله فهو اكثر ولا بالحمد لله فهو ابتر قال الشيخ لا تعارض بين الروايتين. طيب كيف يا شيخنا هاي بسم الله؟ هاي بالحمد لله - [00:33:18](#)

كيف ما في تعارض؟ قال الشيخ معللا لان الابتداء حقيقي وازافي الحين شلون كيف الابتداء حقيقي وازافي اول جملة قلتها لكم حين لقيتكم هي اول جملة قلتها لكم على الحقيقة صح - [00:33:33](#)

فنسميها ابتداء حقيقي هي اول جملة قلتها على الحقيقة صح يا اخوة طيب الجملة العاشرة بالنسبة للجملة الخمسين اليست قبلها الجملة رقم عشرة اللي قلتها انا بالنسبة للجملة رقم خمسين - [00:33:54](#)

اليست ابتداء لها؟ يعني سبقتها في الكلام؟ نعم. لكن لا نسميه ابتداء حقيقي. نسميها ابتداء اضافي لانه سبقها كلام شايفين صعبتها علينا طيب نروح للامام الجزري الامام الجزري على الحقيقة في المنظومة بماذا بدأت؟ بسم الله. قال بسم الله الرحمن الرحيم -

تمام وبعدها قال الحمد لله صلى الله. تمام طيب مخارج الحروف سبعة عشر الحمد لله صلى الله سبقتة ام لم تسبقه سبقتة لكن هل كان قبل قبل الحنبلة كلام؟ نعم كان قبلها كلام - 00:34:35

فهي بالنسبة لباب مخارج الحروف سبعة عشر تعتبر ابتداء لانها سبقتها بالكلام لكن لانه سبقها كلام فهي ابتداء اضافي وضحت يا اخوة الفكرة؟ اذا الابتداء الحقيقي اول شيء قاله الناظم على الجملة على الحقيقة بسم الله الرحمن الرحيم -

الحمد لله صلى الله بالنسبة للبيت رقم ثلاثين هي ابتداء ولكنه ابتداء اضافي باعتبار انه قد سبقها كلام طيب قال لان الابتداء حقيقي واطافي. شوفوا يا اخواني كلام اهل العلم الكبار - 00:35:17

عبارات مختصرة نحنا كم نحتاج حتى نوضحها ونشرحها رضي الله عنهم كانوا يرونها يعني هذا من ابسط الكلام وايسره لما كانوا عليه من سعة في المهم قال فبالبسمة حصل الحقيقي - 00:35:31

وبالحمدلة حصل الاضافي. وضحت العبارة يا اخوة اي بالاضافة الى غيرهما وقدم البسمة عملا بالكتاب والاجماع لان القرآن بدأ بالبسمة وهذا اجماع من الامة على البدء بالبسمة ثم قال والله - 00:35:46

علم على الذات الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد اه الامام شيخ الاسلام زكريا الانصاري ايها الاحبة كان في زمان قد انتشر فيه علم المنطق وعلم الكلام على وجه الخصوص فالمناطق او في علم المنطق يقسمون الاشياء - 00:36:06

الى ثلاثة اقسام كما تجدونها في هذه اللوحة عندهم الاشياء اما واجب الوجود او ممكن الوجود او مستحيل الوجود شو يعني واجب الوجود؟ قالوا واجب الوجود هو الذي يستحيل ان يتصور في العقل عدمه - 00:36:28

يعني الا يكون موجودا هذا يستحيل في العقل وهو الله سبحانه وتعالى. لان العقل يا اخواني لديه اساليب منطقية في مناقشة الافكار ولديه ادوات يستعملها للوصول اه الى الحقيقة فاذا استعملنا ادوات هذا العقل - 00:36:50

وسرنا معها فالعقل الكامل الناضج يستحيل اذا اذا استعملت الادوات اه على الوجه الاكمل يستحيل ان يتصور في العقل عدم وجود الله يستحيل ان يتصور وفق الاساليب المنطقية العقلية وهذا محله لو عدتم الى اي كتاب في العقائد تجدون هذا مفصلا موسعا كيفية الاستدلال بالدالة - 00:37:09

العقلية وللشيخ عبد الرحمن ابن الشيخ حسن حبنك الميداني رحمهما الله كتاب اسمه العقيدة الاسلامية في مقدمته تفصيل طويل لهذه مسألة اذا يا اخواني ايش يعني واجب الوجود يستحيل ان يتصور في العقل عدمه؟ العقل لا يتصور ان يكون معدوما -

وممكن الوجود يعني يتصور في العقل وجود هو عدمه. هاي اه الماوس او الفارة اللي احنا بنستعملها المؤشرة يعني يتصور العقل ان تكون موجودا لا تكون موجودة. الساعة هاي يتصور العقل ان تكون موجودة لا تكون موجودة. هاي - 00:37:52

اذا الاشياء من حولنا يتصور في العقل وجودها وعدمها. يمكن انا اتصور كل هذا المركز اللي احنا فيه غير موجود. ويمكن نتصوره موجودا اذا هذا ممكن الوجود مستحيل الوجود لا يتصور في العقل وجوده - 00:38:09

يعني العقل لا يقبل ان يجتمع متضادان مثلا. الليل والنهار هل يمكن ان يجتمع هل آآ يمكن ان يجتمع في العقل؟ لو واحد قال لك احنا بردان بردان بردان بردان بردان بردان بردان بس جيب لي شو اسمه؟ شغل لي المكيف عالبارد. ولك يا اخي انت - 00:38:27
شلون عم تقول شغلة؟ عقلك فوراً بقول كيف كيف هاد عم يحكي؟ شو مشغلة المكيف عالبابا واضح؟ اذا لا تجتمع المتضادات الليل والنهار الحر والقر والبرد يعني الجوع والشبع شبعان شبعان شبعان جوعان رايح يموت بالجوع ما بيركب هذا. يا هاي يا هاي -

واضحة يا اخواني؟ اذا لا يتصور في العقل وجوده. اذا لا يجتمع في العقل متضادا اذا جماعة المناطق يا جماعة آآ الشيخ استعمل كلامه في هذه العبارة فقال والله علم - 00:39:03

على الذات الواجب الوجود يعني الذي يستحيل ان يتصور في العقل عدمه المستحق لجميع المحامد قال والرحمن الرحيم وصفان
بنيا من الرحمة للمبالغة الرحمن والرحيم وصفان بنيا من الرحمة للمبالغة - [00:39:18](#)
كيف يعني لي المبالغة؟ الرحمن على وزن ماذا يا اخوة زعلان ورحيم على وزن فاعيل وهذه من صيغ المبالغة اي الكثير الرحمة. طيب
اذا ما بدنا نبالغ ماذا نقول رحم فهو راحم - [00:39:44](#)
رحم فهو راحم لكن كثير الرحمة رحمان ورحيم واضح يا اخواني؟ نختار لها صيغة من صيغ المبالغة للدلالة على كثرة الرحمة قال بني
من الرحمة للمبالغة وقدم الرحمن يعني قال بسم الله ما قال بسم الله الرحيم الرحمن قال بسم الله الرحمن الرحيم ليش - [00:39:59](#)
قال وقدم الرحمن لانه ابلغ طيب الرحمن شوفوا لي كم مبناه؟ يعني من كم حرف تتكون فعلا خمس حروف طيب رحيم اربع
حروف فعين اربع حروف اذا زاد المبنى زاد - [00:40:22](#)
انا فلذلك قدم الرحمن لانه ابلغ قال لان الزيادة في البناء تدل على زيادة المعنى. طبعاً يا اخواني هذه قاعدة صرفية ولكنها قاعدة
اغلبية وليست قاعدة مضطردة في جميع المفردات. وعلى كل تفاصيل صرفية اه لا تعيننا كثيرا - [00:40:40](#)
كما في قطع وقطع لو قلت لك آآ مثلا خرج فلان يعني مشال حاله وطلع طيب اخرج فلان فلانا لما وضعت همزة التعديّة ماذا شعرتكم؟
زيادة في فعل الاخراج يعني سحبوا سحب واخرجه تشعر انه باجبار وقوة اخرج فلان - [00:41:01](#)
طيب استخرج العلماء النفط من باطن الارض استخرج بتحس ثقل وحفر وتعب وطلعه تمام؟ اذا تشعر ان فعل الاخراج ليس كفعل
خرج. اذا كلما زاد المبنى زاد له اثر في المعنى المتشكّل في اذهاننا - [00:41:24](#)
قال الشيخ ضاربا مثالا كما في قطع وقطع هون شو سوى؟ زاد الطاء مدغمة مشددة. طيب الان لو جيت انا قلت لك اقطع الخبز
بتقطع هيك وبتعطيني هيك قطعتين لكن لو قلت قطعه - [00:41:46](#)
ايش بتسوي؟ بتفرمه اذا ستقطعه الى قطع كثيرة يعني ستمارس فعل القطع مرارا وليس كقطع تمام اذا كما في قطع وقطع ومن ثم
اجعلوا فتحة على الثاء. ومن ثم ومن ثم اطلق جماعة - [00:42:03](#)
اطلق جماعة تشعر ان اه يعني هناك اقوال اخرى واضح يا اخوة؟ من اهل العلم من رأى اه اطلاق الرحمن والرحيم على شيء معين.
وغيرهم خالفهم في اقوال كثيرة فقال ومن ثم اطلق جماعة الرحمن على مفيض جلائل النعم. والرحيم على مفيض دقائقها -
[00:42:27](#)
قد يا اخواني ان يسر لنا الله عز وجل هالبروجكتات اعرض عليها المعلومات ومعانا فارة هيك بتخليني اشتغل من بعيد مو كل شوية
بدي اجي لعند اللابتوب. هاي نعمة ولا مانا نعمة؟ - [00:42:53](#)
ماذا لو قارنا هذه النعمة بنعمة الاسلام نعمة الاسلام هذه من جلائل النعم. وهذه نعمة لكن من دقائق النعم. واضح يا اخواني ايش الفرق
بين العبارتين؟ قال الشيخ الرحمن على مفيض جلائل النعم والرحيل على مفيض دقائقها. ومن اهل العلم من يرى ان الرحمن -
[00:43:05](#)
عامة لكل البشرية لكل الخلق والرحيم هي رحمة خاصة لاهل الايمان آآ قال الناظم يقول راج عفو ربي سامي. طبعاً يا اخواني الايات
هذه كلها من اضافة آآ يعني المحققين والنساخ وليست من اصل الشرح. لانه الشرح هكذا يعني - [00:43:27](#)
مسرودا سردا يقول راج عفوي رب سامعي محمد بن الجزري الشافعي. قال الشارح شيخ شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى
يقول راجي عفو رب اي مؤمن صفح مالك. ثلاث كلمات فسرّها بثلاث كلمات - [00:43:46](#)
طيب يقول راجي ما معنى راجي اي مؤمن وهناك فرق بين الرجاء والامل فيه تفاصيل لسنا بصدها قال عفوي ماذا اه بماذا بررها
صفحي طيب العفو والصفح هل هما يعني ذات المعنى ولا بينهما شيء من التباين؟ او الدلالة المختلفة - [00:44:07](#)
لان الله عز وجل قال واعفوا واصفحوا والعطف ماذا يوجد يجي بالتغاييب. اه تمام؟ واعفوا واصفحوا. لذلك قال اهل العلم العفو ترك
المؤاخاة بالذنب ترك المؤاخاة بالذنب. يعني اه واحد اه سرق مني مش عارف حاجة - [00:44:30](#)
ثم اتى معتذرا ففعوك عنه خلاص انا ما حاسبك على سرقتك ترك المؤاخاة بالذنب. طيب والصفح ازالة اثره من النفس اذا امر زائد

على العفو. عفوت عنك خلاص اخي ماني اخذ منك اه او ماني معاقبك - [00:44:54](#)

بكونك اخذت مني شيئا ليس من حقدك فلن اعاقبك عفوت عنك ايش اسمه هذا؟ عفو. طيب الصفح ان تزيل اثره من النفس فلا يبقى في نفسك شيء على الذنب المرتكب - [00:45:15](#)

على صاحب الذنب المرتكب. فاصفح الصفح الجميل ثم قال اه يقول راج عفو رب عللها بمالك. الرب هو المالك سبحانه وتعالى سامعي قال لرجائه وغيره فيجيبه لما رجاه العبارة يا اخواني شوية محتاجة لبيان - [00:45:27](#)

سمع يا اخواني تأتي في كلام العرب بعدة معاني. منها استجاب ومنها اسماعيل. ايش يعني اسماعيل في كلام في العبرانية اسماع يعني استجابة. الله. مثل اسرائيل اسراء يعني حبيب ايل الله حبيب الله - [00:45:52](#)

يعقوب فاسماعيل هو استجابة الله لدعاء سيدنا ابراهيم عليه وعلى نبينا افضل الصلاة واتم التسليم نحن بنقول يا اخواني ايضا بنقول الولد بيسمع الكلمة. ايش يعني بيسمع الكلمة يعني ها؟ يستجيب للامر الموجه اليه - [00:46:12](#)

تمام يا اخواني؟ الولد بيسمع الكلام يعني يسمعه ويستجيب ويأتمر بالامر المراد ولذلك اخواني من معاني سامع ما معناها الاستجابة لذلك قال لرجائه يعني الرب سبحانه وتعالى يسمع رجاءه وغيره فيجيبه - [00:46:33](#)

فيجيبه لما رجع الان احنا يا اخواني في الركوع يا شيخ محمود ايش بنقول سبحان ربي ها سبحان ربي العظيم طيب اذا رفعنا نحن الان نسبح سبحان ربي العظيم وبحمده - [00:46:51](#)

اذا رفعنا ماذا نقول؟ سمع الله لمن امن حمده بمعنى استجاب الله لمن حمده فماذا نقول شاكرين الله ربنا لك الحمد واضح يا اخواني لذلك قال الشارح رحمه الله سامعي لرجائه وغيره - [00:47:04](#)

ايش يعني لرجائه وغيره يشتمل معنى السماع المطلق فالله قد سمع سمعه الاصوات ويسمع رجاء العبد وغير رجاءه يسمع كل كلامه وقد يكون سامع لرجائه وغيره يعني آآ لمن يرجو ولمن ولغيره من الناس - [00:47:21](#)

ما ما وضحت العبارة يعني لرجائه وغيره تشتمل على معنيين يعني اما ان يستمعوا لرجاء العبد ودعائه وحمده ومناجاته وذكره او انه يسمع للعبد الراجي ولغيره من بقية الناس - [00:47:43](#)

واضح يا اخواني؟ اذا سامع لرجائه وغيره فيجيبه لما رجاه قال محمد اه محمد بن الجزري الشافعي قال محمد عطف بيان على راجي او بدل منه. استثنى العلماء مسألتين عطف البيان - [00:48:00](#)

آآ لا يصح فيهما ان يكون بدلا يعني اقل البيان والبدل يا اخواني بمعنى واحد. لكن استثنى اهل العلم في من عطف البيان مسائل لا يصح ان يكون فيها بدلا على كل المسألة اه - [00:48:21](#)

فيها بعض التفاصيل لا تهمنا كثيرا يعني نقف على ما قاله الامام ولعلنا ان شاء الله في وقت استراحة نوضح الفروق باعتبار يعني محتاجة الى تفصيل طويل قال عطف بيان على راديو او بدل منه - [00:48:34](#)

ابن محمد ابن محمد. طبعا ابنه دائما يا اخواني تعرف صفة لما قبلها. فنقول هو محمد ابن احمد مثلا واذا قلنا مررت مثلا بخالد ابن آآ صالح مثلا بخالد ابن صالح. فانظر كيف آآ كانت النون آآ في كلمة ابن - [00:48:47](#)

كيف اعرناها بحسب ما قبلها اذا ابن محمد ابن محمد الجزري نسبة الى جزيرة ابن عمر نسبة الى جزيرة ابن عمر كما بينا سابقا في المستوى الاول لكن حاولت ان اجلب لكم صورة موضحة لهذه الجزيرة. لاحظوا يا اخواني هذه - [00:49:11](#)

حدود سوريا شافينها هو القامشلي والمنطقة الشمالية الشرقية هذه هي جزيرة ابن عمر والله شيخنا الصورة مانا واضحة كثير. طيب نقرّبكم اياها شوية. اها قرّناها شوية تمام هذه جزيرة ابن عمر باللون الاحمر شافينها يا اخوة؟ وهذه الحدود السورية شافين كيف؟ كاتبين الان هون سوريا هون تركيا. اذا هي حاليا تقع الان في تركيا - [00:49:30](#)

في جنوب الشرق من تركيا واضح يا اخواني؟ هذه هي الجزيرة ولاحظوا ان هذا نهر دجلة يحيط بها من المناطق الثلاث. شافين؟ ثلاث مناطق يحيطوا بالجزيرة كما تلاحظون يحيط يعني نهر دجلة بهذه المنطقة من اه اجزائها الثلاثة - [00:49:57](#)

فهذه جزيرة ابن عمر ليس ابن عمر الصحابي الجليل ابو عبد الرحمن ابن سيدنا عمر ابن الخطاب رضي الله عنه وانما واليها عبدالعزيز

ابن عمر الذي اسسها وبنائها اسسها الجزيرة فنسبت هذه الجزيرة اليه - [00:50:16](#)

اجداد الامام ابن الجزري اين عاشوا عاشوا في هذه الجزيرة ثم انتقلوا الى دمشق فالامام الجزري دمشقي المولد شيرازي الوفاة توفي في شيراز وبها دفن ولكنه دمشقي المولد. فنسب نفسه الى الاجداد البعيدين الذين استوطنوا في تلك - [00:50:29](#)

الجزيرة قال انسبة الى جزيرة ابن عمر ببلاد المشرق الشافعي نسبة الى الشافعي امام الائمة وسليمان الائمة محمد ابن ادريس ابن العباس ابن عثمان ابن شافع ابن السائب ابن عبيد ابن عبد يزيد ابن هاشم ابن المطلب ابن عبد مناف - [00:50:49](#)

جد النبي صلى الله عليه وسلم اذا الامام الشافعي اين يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في النسب في عندي ملك يعني يا اخواني قال ابني المطلبي ابن عبد مناف جدي النبي - [00:51:13](#)

صلى الله عليه وسلم. فالامام الشافعي يلتقي نسبه مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبيد مناف ثم قال الحمد لله مقول القول ايش يعني مقول القوم يقول اراجي عفو رب سامعي محمد ابن الجزري ماذا يقول؟ الحمد لله اذا نعر ب هذه الجملة؟ مفهوم -

[00:51:29](#)

نقول القول واضح يا اخواني اذا الحمد لله مقول القول. الان يا اخواني بدنا نيجي لعبارات محتاجة لتركيز شديد فشو رأيكم تاخذوا هيك نفس عميق اه قبل ما نبدأ من جد من جد خود نفس عميق لانه الدماغ يتغذى على الاكسجين. الله! فخذ نفس عميق مشان

نحضر نفسنا للعبارات - [00:51:52](#)

الآتية لانها فيها شيء من الدقة المحتاجة الى آآ مزيد انتباه قال وال فيه يعني شيء شلون فيه في كلمة الحمد لله والفيه للاستغراق او للجنس او للعهد انا حقراً العبارة ثم اعود بعد ذلك لبيان بعض التفاصيل - [00:52:16](#)

قال والفه للاستغراق او للجنس او للعهد وعلى كل منها يفيد اختصاص الحمد لله اما على الاستغراق فظاهر. واما على الجنس فلان لام لله للاختصاص فلا فرد منه لغيره والا لم يكن مختصا به. واما على العهد فعلى معنى ان الحمد الذي حمد الله به نفسه - [00:52:43](#)

وحمده به انبياءه واوليائه مختص بالله تعالى والعبرة بحمد من ذكر فلا فرض منه لغيره اه شو هي العبارات صعبة ما هيك طيب نرجع نفككها شوية شوية قال الشيخ والفه قال يا اخواني لها عدة معان لها معان عديدة. منها - [00:53:11](#)

للعهد مثلا اه اتيتك ذات يوم وقلت لك اه عندي اخ اتى لزيارة عنتاب وانا في عندي يعني خرج في البيت ما يستطيع اليوم ينام عندي فمممكن ننام من ده قلت لي اهلا وسهلا - [00:53:41](#)

فجيتك ثاني يوم الصباح وشفتك في الشارع فقلت لك هل اكرمت الرجل الرجل هل اكرمت الرجل ايش انت فهمت الشيء المعهود بيني وبينك يعني لو كان محمود جنبنا انا وعم بحكيك بقول انا رجال ايش قصدكم؟ لانه لا يعرف الامر المعهود - [00:53:58](#)

بيننا وبينك آآ ابي لو سمحت جيب لي معك آآ مسلا قلم ازرق فانت رحت على الشغل نسيت تجيب القلم فوصلت على البيت ابي وين القلم ايش يعني؟ القلم يعني المعهود بيني وبينك اللي وصيتك عليه هذا القلم الازرق. اذا يا اخواني هاي اللام ايش اسمها لام العهد

امر بيني وبينك - [00:54:20](#)

طيب في حاجة اسمها لام الجنس قال الله وخلق الانسان عجولا جنس الانسان كل الانسان فيه هذه الصفة فيه صفة العجلة وخلق الانسان عجولا فيشمل مين كل هذا الجنس طيب - [00:54:47](#)

الاستغراق ايش يعني الاستغراق؟ تشمل جميع الافراد. تعالوا لنشوف ايش يعني هاي المعاني اذا طبقناها على الحمد لله قال والفه للاستغراق او للجنس او للعهد. وعلى كل منها يعني سواء كان للاستغراق او للجنس او للعهد فهو يفيد اختصاص الحمد لله -

[00:55:07](#)

لانه يا اخواني الانسان يحمد من جانب يعني مثلا انا احمدك مثلا اخ محمود لديه قدرة وتمكن في التصوير وتعجب كم تعبت حتى انت صرت متمكن في التصوير والاخراج والمونتاج - [00:55:28](#)

وضبط الاضاءة وضبط مش عارف ايش. تعب كثيرا حتى حصل هذه الصفة. صحيح؟ ان يكون مصور متقن تمام فهو يستحق الحمد على هذه الصفة الاختيارية التي بذل جهدا كبيرا حتى حصلها - [00:55:43](#)

تمام طيب لكن هو يحمده لهذا الجانب وهذا الجانب من الذي اعطاه القدرة حتى يكون متمكنا واعطاها بالعين والقوة والمش عارف ايش. مين الله. اذا حتى هذه الصفة اصلها من الله سبحانه وتعالى. هو الذي منحها - [00:55:56](#)

اما الله فهو يمدح من وجه دون وجه. يعني بنحمده من هذا الوجه لكن في اشياء تانية يمكن نزعل منه تمام اما الله فهو محمود من كل جانب جل وعلا - [00:56:15](#)

لذلك الحمد كله الله هو المستحق لجميع المحامد ولذلك جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس احد احب اليه المديح من الله ولذلك جعل عليه الجنة يعني جعل جزاء ذلك الجنة. والنبي صلى الله عليه وسلم لا تكادون تجدون يعني اكثر الادعية الا وتجد - [00:56:28](#)

فيها حمدا لك الحمد انت قيم السماوات والارض ومن فيهن آآ الحمد لله وكذلك ادعية الانبياء الحمد لله الذي وهب لي على الكبر اسماعيل واسحاق. وهكذا تجد عبارة الحمد طافحة - [00:56:52](#)

على السنة الصالحين لما يستحقه سبحانه وتعالى لانه محمود من كل وجه. فهو مستحق لجميع المحامد فقال اما على الاستغراق فظاهر اي كل حامد في السماوات وفي الارض فان حمده لله سبحانه وتعالى - [00:57:06](#)

اذا شمول جميع الافراد فكل حامل في السماوات والارض فان حمده لمين لله سبحانه وتعالى واما على الجنس يعني جنس الحمد قال لان لام لله للاختصاص الحمد لله حين اقول آآ الكأس لمحمد - [00:57:25](#)

ماذا افادني هذه؟ ماذا افادتني هذه العبارة؟ اختصاص الكأس بمحمد. ليس لغيره. ها؟ ليست لغيره. اذا الكأس لمحمد تمام الكاميرا لمحمود تمام؟ اذا افادت اختصاص هذه الالة او هذا الشيء بفلان - [00:57:46](#)

لذلك قال فلان لام لله للاختصاص فلا فرد منه لغيره. ايش يعني فلا فرد منه اي فلا فرد من الحمد لغير الله سبحانه وتعالى. حطوا يا اخوان هيك اشارة صغيرة حتى ما ننسى. فلا فرد من الحمد لغير الله سبحانه وتعالى - [00:58:04](#)

والا لم يكن مختصا به. يعني لو كان هناك حمد واحد لغير الله لما كانت اللام فيه للاختصاص واضح يا اخواني؟ والا لم يكن مختصا به قال واما على العهد - [00:58:23](#)

فعلى معنى ان الحمد الذي حمد الله به نفسه وحمده به انبياءه واوليائه مختص بالله تعالى والعبرة بحمد من ذكر شيخنا ما واضح العبارة ركزوا معاني قد يقول البعض يا شيخنا الان جالسين عم يبسبحوا بحمدوا بحمد بعض المجرمين الذين قتلوا ملايين البشر - [00:58:41](#)

نقول هذا حمد غير معتبر فالحمد المعتبر من هو؟ حمد الله نفسه وحمد الانبياء وحمد الاولياء وحمد الصالحين لله هذا هو الحمد المعتبر فقال الشيخ والعبرة بحمد من ذكر فلا فرد منه لغيره - [00:59:04](#)

اما ذاك فذاك حمد غير معتبر لانه ليس بمحقق لشروط الحمد فقال فلا فرد منه لغيره. يعني كيف لا فرد منه لغيره فلا فرد من الحمد لغير الله سبحانه وتعالى. واحد من الشباب يقول يا شيخنا والله اظن صارت سهلة صح - [00:59:23](#)

اه استوعبناها طبعاً يا اخواني هذا البحث الذي الان بين ايديكم آآ وهو التفرقة بين الحمد والمدح والشكر الذي سيأتي الان. هذا تجده غالباً في غالب كتب اهل العلم. اذا اردت ان تقرأ بكتاب - [00:59:43](#)

فلا بد ان تجد في مقدمة هذا الكتاب حديثاً عن الحمد والمدح والشكر وبيان الفروق بينهما. فخلونا نفهمهم هالمرة ونستوعبهم ونريح من اي كتاب اه تقرأه وان شاء الله تعالى نحاول ان نوصل المعلومة بأسلوب مبسط ان شاء الله تعالى. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. نتابع - [00:59:58](#)

ايها الاحبة وصلنا ايها الاحبة الى قول الشارح اه شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى والحمد هو الثناء. طبعاً يا اخوة سنقرأها اولاً ثم بعد ذلك اه نأخذ شيئاً في التفاصيل - [01:00:18](#)

قال والحمد هو الثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل من نعمة وغيرها ومثله المدح لكن بحذف الاختياري. تقول حمدت زيدا على علمه وكرمه ولا تقول حمدته على حسنه بل مدحته - [01:00:34](#)

والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الشاكر او غيره قولاً وعملاً واعتقاداً فهو اعم منهما دم واخص متعلقاً وهما بالعكس والمدح اعم من الحمد مطلقاً اه هذه يا اخوة تحتاج الى مزيد انتباه حتى اوضحها بعبارات يسيرة سهلة ونشرحها ان شاء الله بما يقرب المعنى مستعينين بالله تعالى - [01:00:51](#)

تعالوا لنبدأ العبارات من اولها بهذه يعني السطور التي قرأتها ابتداء يوضح الشيخ شيخ الاسلام زكريا الانصاري رحمه الله تعالى يوضح الفرق بين الحمد والمد والشكر قلت لكم ايها الاحبة ائمتنا من اهل العلم دائماً يثرون كتبهم بكثير من الفوائد النكت العلمية التي آآ يعني - [01:01:20](#)

تزيدك فهما وتوسع ادراكك فهذه مما هو مقصود من قراءتنا لهذا الكتاب حتى لا يكون تعلقنا بموضوع التجويد لوحده فتأملوا هذه العبارات آآ على الرغم من ربما نجد صعوبة في فهمها ابتداء ولكن سنجد فيها عمقا وآآ هذه المباحث كما قلت لكم تجدونها - [01:01:45](#)

في غالب كتب اهل العلم عند بداية كتابتهم حيث يميزون بين الحمد والمدح والشكر تعالوا لنراها واحدا واحدا. ماذا قال الشيخ في تعريف الحمد هو الثناء باللسان طيب لو اعتقدت - [01:02:04](#)

انك اهل للشكر لو اعتقدت اعتقاد في قلبي هل يسمى حمدا لازم باللسان الثناء بايش؟ باللسان قال على الجميل الاختياري. ايش يعني على الجميل الاختياري؟ على الصفة التي تبذل جهدا حتى تحققها - [01:02:25](#)
طالب الشيخ معاذ ما شاء الله عليه فرغ وقته واجتهد في حفظ القرآن فاتم حفظ القرآن ثم فرغ وقته لقراءة اجازة فاتم قراءة اجازة رواية في شهرين تقريبا معاذ اخوكم بارك الله فيك. طيب - [01:02:47](#)

الان هل يستحق الحمد نعم نثني باللسان على هذا الجميل اللي اسمه ايش يا جماعة لاختياري يعني معاذ فاق الصباح ولانه مجاز برواية حفص هيك هبة من الله ولا صفة كسبية - [01:03:04](#)

هل صفة انه اصبح مجازا بالقرآن الكريم؟ هي صفة وهبية من الله ولا كسبية بجده بجدته وبتعبه؟ والعون من الله لا شك في ذلك لكن بذل جهدا حتى اكتسب هذه الصفة انه مجاز برواية حفص - [01:03:23](#)

اذا هي صفة وهمية ولا كسبية؟ اختيارية ولا غير اختيارية؟ هو اختار ان يكون مجازا فبذل الجهد وفرغ الوقت وكان يستيقظ في ويراجع ويحفظ مش عارف ايش ويجي يسمع اذا استحق الثناء على جهة التبجيل يعني نقدره فنثني عليه باللسان - [01:03:38](#)
الثناء باللسان على مين مين الجميل الاختياري يعني صفة جميلة تعبت حتى حققها طيب النبوة يا اخواني صفة الوهمية ام كسبية النبوة صفة وهمية ولا كسبية؟ وهبية. وهبية من الله؟ يعني ما في اعمال الواحد بيسويها اخر شيء بيصير نبى - [01:03:58](#)

وانما هي قال الله الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. اذا هي صفة وهمية طيب نحنا بنقول قصائد الحمد النبوي ولا المدح النبوي؟ قصائد مدح النبي صلى الله عليه وسلم ليش - [01:04:21](#)

لانه صفة ليست اختيارية. النبي صلى الله عليه وسلم ما بذل جهد وراح على غار حراء وصار يصلي بطريقة معينة. ويتعب باشياء معينة وصار النبي بعدين صلوات ربي وسلامه عليه - [01:04:39](#)

اذا هي اصطفاء من الله الله يصطفيه اذن يا اخواني اذا كانت الصفة غير اختيارية ماذا نسمي ثناؤنا باللسان مدحا. ركزوا يا جماعة. خلاص واضحة المدح هو الثناء باللسان على الجميل - [01:04:50](#)

قال الشيخ على الجميل بس. يعني سواء كان اختياريا او غير اختياري يا شيخنا صعبتها شوية كنا شوية فهمناها هي سهلة لكن المدح يا اخواني يشمل الجميلين الاختياري وغير الاختياري. يعني معاذ - [01:05:10](#)

لما تعب واجتهد حتى حصل الاجازة واكتسب صفة انه مجاز. تمام هل نحمده ام نمدحه ونمدحه تمام يا اخوة لانها صفة اختياريا فشملت الحمد وشملت المدح لانه المدح على الجميل الاختياري او غير الاختياري. النبي صلى الله عليه وسلم اذا اردنا ان نمدح كونه نبيا - [01:05:29](#)

هل نحمده ام نمدحه نمدحه فقط لانها صفة وهمية من الله وليست كسبية وصلت يا شيخ صالح؟ نعم اذا اذا اردنا ان نثني على صفة

غير اختيارية وهمية فاننا نمدح فقط - 01:05:56

واما اذا اثبتنا على صفة اختيارية على الجميل الاختياري فاننا نمدح ونحمد وصلت طيب بس هذا الفرق بين الحمد والمدح؟ لا لسا اذا كلاهما ثناء باللسان كلاهما ثناء باللسان. لك شو كمان بيشتبك الحمد والمدح؟ على الجميل الاختياري. كلاهما يشتركان في الجميل

الاختياري وينفرد المدح - 01:06:19

جميل غير الاختيار؟ نعم ثم قال الشيخ على جهة التبجيل على جهة التبجيل. يا جماعة مو في ناس بيمدح آآ قلبه في ناس بيمدح ظالم مشان يتخلص من ظلمه في واحد بيمدح زمان كانوا الشعراء يدوروا على الناس اصحاب الاموال مشان ياخذ له شوية كم درهم

- 01:06:47

فيروح يمدحه ويمكن في قلبه مليان بالغیظ منه صح؟ فبيمدحوا بقصيدة طويلة عريضة وما في في قلبه ذرة حب الحمد لابد ان

يكون مقرونا بالمحبة والارادة بالخير اما المدح فلا يشترط - 01:07:11

تمام يا جماعة قال على جهة التبجيل من نعمة وغيرها يعني الشيخ اه آآ معاذ لما اجيز النعمة اسداها لي ولا لنفسه؟ لنفسه بس انا

اثبتت عليه حمدته ومدحته صحيح - 01:07:31

مع انه النعمة ما هي علي فلذلك قال من نعمة وغيرها واضح يا اخواني جميل تأملوا هذه العبارة القيمة لابن القيم رحمه الله تعالى في

بدائع الفوائد قال رحمه الله - 01:07:54

قال ان الحمد يميز بين الحمد والمدح من وجه اخر قال ان الحمد شوفوا العبارة ما اجملها ها بس خلونا نرجع لعبارة شيخ الاسلام

زكريا الانصاري التي سنقرأها بعد قليل. قال تقول حمدت زيدا حمدت ها على الجميل - 01:08:09

اللي بيتعب مشان يحصله قال تقول حمدت زيدا على علمه. كم تعب وكم قرأ؟ وكم فرغ وقت حتى اصبح عالما؟ وكرمه كم تعب

حتى جمع هذا المال؟ ثم اذا به يتصدق - 01:08:28

اذا جميل اختياري ولا تقول حمدته على حسنه لان الحسن وهمي من الله. لا كسبي حمدته ولا تقول حمدته على حسنه بل تقول

مدحته فضرب مثالا اوضح الفرق. طيب في فرق ثاني؟ نعم - 01:08:40

قال ابن القيم رحمه الله تعالى في بدائع الفوائد ان الحمد ها ركزوا ركزوا شوية ان الحمد اخبار اخبار يعني باللسان اخبار عن محاسن

المحمود مع حبه وتعظيمه فلا بد فيه من اقتران الارادة بالخير - 01:08:58

بخلاف المدح فانه اخبار مجرد. يمكن انا ما بكن لك المحبة والتعظيم لكن بمدحك كفا لجرك رغبة في احسانك تمام يا اخواني؟ اذا

ليس شرطاً ان يكون مقترنا بالمحبة والتعظيم. في مشكلة بين الحمد والمدح - 01:09:19

طيب شيخ اللي بدنا اياهن هيك اوضح شوية. طيب حورجيكم لوحة اه تحاول ان تبين هذه العبارة مين اللي بيقرأ لي اياها ها يا

شيخ محمد؟ تفضل شيخنا كل حمد هو مدح - 01:09:39

وليس كل مدح يكون حمدا مين بيشرح لي اياها كل حمد ركز ركز الحمد يا جماعة تبع مين الجميل ها الجميل؟ الاختياري. كل حمد

هو مدح. صح؟ نعم الاختيار. وليس كل مدح يكون حمدا - 01:09:57

فاتح شرم واحد عم بيقول لي يا شيخ ما ما ركبت معي. طيب خليني اشوف اللوحتين هدول ايش رأيكم نشوف الدائرتين دائرة

كبيرة اسمها الجميل غير الاختياري وزغيرة جواتها ايش اسمها؟ الجميل الاختياري - 01:10:18

طيب اذا الشيخ شيخان بده يعمل لي اشارة هيك ايش هي بتشمل وهاي اشي بتشمل يعني الان لو عملت لك خلص انا عاونتك

حطيت لك الخط. قل لي ايش وهاي - 01:10:33

الجميل الاختياري اله هذا منو المدح ولا الحمد مدح بعد الشيخ شيخان لانه عن شيخين هو. ها يا شيخان؟ الحمد. ها؟ رائع جدا.

اذا هذا هو الحمد. لانه يشمل - 01:10:46

الاختياري تمام؟ نعم طيب يا شيخ معاذ واذا جيت انا بدي حط لك خط هيك انا حعاملك بالخط بس هاي الدائرة هاي كلاهما بما

فيها ماذا تشمل المدح؟ لا الجهتين. ركز يا شيخنا - 01:11:02

هذه المدح لانها تشتمل على الجميل. سواء كان اختياري ولا غير اختياري فهذا هو المدح اما الحمد فهو على الجميل الاختياري طيب خليني اشوف العبارة فوق حتركب معنا مع هالشكل هذا - [01:11:20](#)

كل حمد ها هذا كل حمد يقع في دائرة المدح نحن تحت كل حمد يدخل في دائرة الحمد اذا هاي في دائرة المدح اذا عبارة صحيحة كل حمد داخل في دائرة المدح - [01:11:40](#)

كل حمد هو مدح ايوه بس الجزء الثاني وليس كل مدح يكون حمدا. وينه؟ دوروا لي عليه هادا وينه الجميل؟ الاكبر من غير الاتقياء. اللي هو بس هذا يا جماعة بس هذا - [01:12:01](#)

بس هذا هذا جميل غير اختياري. غير اختياري فهذا ماذا يكون مدحا ولا يكون حمدا. حمدا. اذا متى قلنا يا اخواني يكون المدح لوحده؟ اذا كان الثناء باللسان على الجميل - [01:12:18](#)

غير الاختياري. نعم لذلك نقول مدح النبي صلى الله عليه وسلم على الجميل غير الاختيار التي هو الصفة الوهبية من الله سبحانه وتعالى وضح الفرق بين الحمد والمدح طيب حنفوت معاهم شوية الشكر. ايش رأيكم - [01:12:33](#)

طيب تعال نشوف الشكر قال الشيخ رحمه الله تعالى شيخ الاسلام زكريا الانصاري الحمد قال يا شيخ معاذ والثناء بلسانه يا جماعة انا ترى حاطط اللون شايقين اللون الالوان فيه هون باللسان باللسان هون محطوط قولوا وفعلوا واعتقادا. محطوط هذا اللون البنفسجي عمدا - [01:12:53](#)

وهناك في لون هذا الاحمر على الجميل الاختياري هذا على الجميل. يعني الكلمات اللي فيها ترابط بدي اياكم وتركزوا عليها طيب اه اقرأ لي يا شيخ معاذ ايش الحمد والثناء باللسان على الجميل الاختياري على جهة التبجيل من نعمة وغيرها. طيب المدح - [01:13:16](#)

والثناء باللسان على الجميل على الجميل يعني سواء كان اختياريا او غير اختياري. جميل باقي معنى الشكر ها يا شيخ ابو حسام الشكر. ايش قال الشيخ يلا ايش قال الشيخ؟ عن تعظيم المنعم - [01:13:36](#)

بسبب انعامه على الشاكر او غيره جميل وعملا واعتقادا جميل. اول فرق بنشوفه بين الشكر يعني هدولا لحالهم وهذا لحاله تمام؟ اول فرق ايش الفرق بينهم يا جماعة او شيخنا - [01:13:57](#)

رائع الشكر اما الحمد والمدح وما ثناء باللسان اه طيب هاي محتاجة شوي مراجعة كمان غيرها غيرها شوفوا اللون اللي مثل بعض. ها يا شيخنا للنعم على الشاشة بس قلنا على المنعم بسبب انعامه على الشاكر او غيره - [01:14:13](#)

على الشاكر او غيره؟ الحمد والمدح باللسان فقط كمان ها يا شيخنا شيخ صالح قولوا وفعلوا واعتقاد اذا اول فرق هو في عدد الافراد. ايش يعني عدد الافراد؟ يعني ما يشتمل عليه - [01:14:40](#)

الشكر يشتمل على القول والفعل والاعتقاد يعني ايش القول؟ اسديت يا اخي انا سمعت الشيخ آآ حياك الله اهلا وسهلا. سمعت الشيخ صالح عمل اه جمعية وشاف مثلا اه اخوانا في المخيمات اسأل الله ان يفرج كرب كل مسلم. ظروفهم صعبة ففي الشتاء فراح عمل جمعية - [01:14:55](#)

وجمع مسلا اه الفين ليرة واشترى اه مواد تدفئة وذهب بها الى المخيم واعطاها للناس فالناس تدفقت ويا سلام الامور تمام. فانا بلغتني هذه القصة. انا ما بعرف صالح خالص. ما بعرفه - [01:15:18](#)

هل اسدل المعروف اليه ولا لغيري؟ من اين فانا قلت جزاه الله خيرا. والله انه يستحق الشكر كلامي هذا هو شكر لانه قول وقد اقول يا اخي انا بدي روح اشكره للشيخ صالح بدي اعمل له هيك هدية صغيرة - [01:15:32](#)

اه مثلا اخيك ورد جيب له هيك كم ورد يحطهم مع بعض وروح قل له يا اخي جزاك الله خيرا انت اسديت معروف لانه بدي اعطيه هدية فشكرته بالفعل قدمت له هدية - [01:15:52](#)

وانا اعتقد حتى لو ما سويت لا كلمته ولا عطيته ورد انا اعتقد انه يا اخي هو مستحق للشكر لانه فعل فعل يستحق عليه الشكر. انا اعتقد انه يستحق الشكر ولو ما حكيت - [01:16:05](#)

هذا يسمى شكر ولا حمد ومدح شكر لانه اعتقاد لكن الحمد والمدح لازم يكون ثناء باللسان لابد ان تكون طيب شيخنا لخبطنا شوية طيب خلونا ناخذهم حبة حبة الشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه. فلا بد ان توجد نعمة حتى يكون في مقابلها شكر.

شكرا - [01:16:19](#)

لكن في الحمد والمدح من نعمة وغيرها من نعمة وغيرها في الحمد والمدح. لكن في الشكر بسبب انعامه بسبب وجود نعمة طيب قال والنعمة علي وعلى غيري قال قولاً وفعلاً واعتقاداً بينما الحمد والمدح لابد ان يكون ثناء باللسان - [01:16:45](#)

ايش رأيكم نقرأها من الكتاب وبنرجع في جدول حيوضح الفكرة اكثر. خلونا نقرأ من الكتاب قال الامام رحمه الله تعالى ورضي عنه والحمد هو الثناء باللسان على الجميل بدي اسمع صوتكم جميعاً. على الجميل. على الجميل. ما بدنا ننساها. ايش يعني جميل

الاختياري - [01:17:12](#)

الصفة الكسبية بتعب لما احصلها على الجميل الاختياري على جهة التبجيل من نعمة وغيرها. ومثله المدح. طيب مين بيعرف لي المدح مين بيعرفني المدح؟ ها شيخنا تفضل شيخ إبراهيم هو الثناء باللسان على الجميل - [01:17:33](#)

بس هيك على الجميع وغيره. وغير الاختياري؟ نعم. من نعمة وغيرها. تمام هيك بنكون استطعنا ان نعرف المدح تعريفاً كاملاً. طيب ومثله المدح لكن بحذف الاختياري. لانه قلنا يا اخواني في المدح لا يشترط اقتران المحبة - [01:17:57](#)

تعظيم في المدح لا يشترط هذا قال ومثله المدح لكن بحذف الاختياري تقول حمدت زيدا على علمه وكرمه. لانه تعب لحصنه ولا تقول حمدته على حسنه بل مدحته لانه صفة وهمية لا كسبية - [01:18:17](#)

والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه على الشاكر او غيره. اذا الشكر مرتبط بوجود نعمة قولاً وعملاً واعتقاداً. القول ان اقول بلساني. العمل ان اقدم له شكراً. هدية اي شيء تقوم به عملاً. تشكر صنيع - [01:18:34](#)

انساني واعتقاداً اعتقادك باستحقاقه للشكر فهو اه فهو يعني مين اي الشكر حط اشارة قول الشكر لانه بعد لانه بكرة يا جماعة في عندكم اختبار الصبحيات ان شاء الله الساعة تمانية ونص الصباح ما حدا ينسى. وكان معنا اختبار فيما ناخذ اليوم - [01:18:53](#)

قال فهو اي الشكر اعم منهما مورداً واخص متعلقاً. الشيخ محمد عبيد يقول والله حروف عربي بس يا شيخنا كأنه انجليزي طيب نعيدها. قال فهو اعم منهما مورداً واخص متعلقاً - [01:19:15](#)

طيب اه شوفوا هالجدول هذا ان شاء الله يوضح الفرق بشكل جيد المولد يا اخواني بمعنى عدد الافراد ما يشتمل عليه الشكر والحمد والمدح طب يا جماعة الشكر على ماذا يشتمل؟ خلونا ناخذ اول الشيء المورد. تمام؟ المورد. نعم - [01:19:35](#)

ما مورد الشكر؟ لك او لغيرك؟ كلاهما كل على نعمة وغيرها هذا باللسان قولاً وعملاً واعتقاداً باللسان والقلب والجوارح طب يا جماعة الحمد اين مولده اللسان فقط صحيح؟ نعم - [01:19:56](#)

طيب والمدح اللسان فقط احفظوا الجدول يا جماعة يمكن يجيكم في اختبارها؟ طيب طيب المتعلق بماذا يتعلق الشكر بالنعمة رائع جدا اذا يتعلق الشكر بوجود نعمة بسبب انعامه بوجود نعمة - [01:20:19](#)

طيب يا جماعة الحمد والمدح نعمتي او غيرها تمام؟ اذا لا يشترط فيه وجود هذا الامر. لا يشترط فيه وجود النعمة اذا على نعمة وغيرها. باقي حاجة صغيرة ايش الفرق بين هذا وهذا؟ الحمد والمدح - [01:20:42](#)

هذا على الجميل الاختياري هذا على الجميل اختياري وغير اختياري ها هلاً قصحين يا شيخنا وصحينا صح هذا الجدول وضح الموضوع طيب يا جماعة ايها بس خلوا لكم معي على اللوح خلوه حخلي لكم اياه ما في اشكال. ركزوا بس معاي لحظة -

[01:20:59](#)

ايهما اعم مولداً مولداً مين؟ الشكر اعم منهما مولداً صح طيب ايها اخص يعني اقل متعلقاً يا جماعة هذا هو اقل منهما متعلقاً لانه فقط يتعلق بالنعمة. هذا بالنعمة وغيرها هذا والنعمة وغير النعمة - [01:21:19](#)

عرفنا ايش معنى فهو اعم منهما مورداً لانه باللسان والقلب والجوارح بينما تلك باللسان اعم اكثر منهما مورداً واخص اقل متعلقاً فيتعلق بالنعمة فقط اما تلك بالنعمة وغيرها العبارة صارت واضحة ولا مانا واضحة - [01:21:43](#)

شيخنا عندي اياها مشان بلكي نكون مستوعبها؟ جميل. ها نقولها قال فهو اي الشكر اعم منهما موردا. شايفين؟ اعم منهما موردا لانه يشمل القلب واللسان والجوارح واطح متعلقا تعلقه بالنعمة - [01:22:00](#)

هو اقل هذا بالنعمة وغير النعمة جميل قال وهما بالعكس. يلا مين بيقول لي وهما بالعكس ايش بنقول يعني؟ وهما ايملك والحمد.

ايوة وهما ايش بنقول اخص موردا واعم متعلقا - [01:22:20](#)

تمام ها شيخنا تمام طيب سيدي اذا وهما بالعكس ثم قال والمدح اعم من الحمد مطلقا. منين بتجيب لي اياها من الجدول قال والحمد عفوا والمدح اعم من الحمد مطلقا - [01:22:37](#)

منين بدي اجيبها من الجدول؟ رائع جدا يا شيخ ابو حسام اذا لان هذا على الجميل الاختياري وهذا على الاختياري وغير الاختياري فمن هو الاعم؟ المدح اعم من الحمدي لانه يشتمل على الجميل الاختياري وغير الاختياري - [01:22:59](#)